



دور العرب والمسلمين في علم الدلالة المعرفي

د. انعام اسماعيل ظاهر

ملخص البحث

يعتبر علم الدلالة المعرفي من المباحث الحديثة في اللسانيات المعرفية والذي يهتم بالعمليات العقلية والقدرات المعرفية التي تساعد في تحليل وفهم معنى الكلام. يقدم هذا البحث مؤشرات من القرآن الكريم ومن الأدب العربي والتي تساعد في بيان بعض مبادئ علم الدلالة المعرفي وبيان العلاقة بين اللغة والعقل والمعنى. يهدف البحث الى دراسة العلاقة بين اللغة و العقل والتجربة البشرية في القرآن الكريم واللغويات العربية للوصول الى بعض مبادئ واسس علم الدلالة. المعرفي.

٢- عرض نظري للمفاهيم الاساسية في علم الدلالة المعرفي وهي الاستعارة والكناية والمجاز المرسل والتصنيف.

الأسئلة التي يجيب عنها البحث:

- ١- هل ان القرآن الكريم و الدراسات العربية كافية لبيان مبادئ علم الدلالة المعرفي ؟
- ٢- هل ان العرب سبقوا الغرب في اعتبار الاستعارة ظاهرة ادراكية مرتبطة بالعقل قبل ان تكون ظاهرة ادبية واسلوبية؟

توصل البحث الى ان

- ١- مبادئ علم الدلالة المعرفي في اللغويات الغربية لها اصل في القرآن الكريم و اللغويات العربية.
 - ٢- الاستعارة المفهومية التي قدمها لاكوف وجونسون في كتاب (الاستعارات التي نحيا بها) لها اصل في كتابي الجرجاني (دلائل الاعجاز) و (اسرار البلاغة) ..
- ومن توصيات البحث اجراء دراسات مكملة لهذا البحث للوصول الى رؤية شاملة ومتكاملة لاسس ومبادئ علم الدلالة المعرفي.

المقدمة

ان النحويين واللغويين والفلاسفة العرب لديهم مؤشرات واضحة على العديد من الظواهر المعرفية والدلالية واللغوية التي تم بحثها من قبل العلماء الغربيين في القرن العشرين وليس غريبا أن نجد أن النظريات الغربية الحديثة لها جذور في الأدبيات العربية. أشار بريفولت الى الدور الكبير الذي قام به العرب والمسلمين في الاكتشافات والنظريات الغربية. ويقول ايضا ان علوم اليونانيين تعود الى البابليين ١. ويؤكد بريفولت إن روجر بيكون درس اللغة العربية والعلوم العربية في مدرسة أكسفورد على يد معلمي العرب المسلمين في أسبانيا، وليس لروجر بيكون الحق في أن يُنسب إليه الفضل في ابتكار المنهج التجريبي، فلم يكن روجر بيكون إلا رسولا من رسل العلم والمنهج الإسلامي التجريبي إلى أوروبا ٢.

ان هذا الكاتب قد فاق الجميع في دعواه بفضل المسلمين، ويؤكد على اهمية التقدم العلمي للمسلمين والمنهج التجريبي الذي كان اختراعاً وإبداعاً إسلامياً خالصاً، ولولا روح الحرية والعقلية المنهجية التي سادت الحضارة الإسلامية لما توصلت أوروبا إلى تقدمها العلمي الذي تفخر به اليوم.. وتدعي بأنه ابتداء أوربي خالص وصل إليها من الميراث اليوناني و الروماني.. لذلك تصدى الكاتب ليدحض هذا

الادعاء ويصفه بأنه خرافة لا أساس لها من الواقع التاريخي ٣. يمتلك العرب تراثا ثقافيا غنيا ومميزا ومساهمات في الأدب والفن والطب والعمارة والفلسفة والرياضيات والعلوم الطبيعية. معظم هذه المساهمات والإنجازات غير معروفة ولا تحظى بالتقدير في الغرب ٤. ان علم الدلالة المعرفي هو مجال دراسي متعدد التخصصات. ان الفلاسفة العرب وعلماء الرياضيات والمنطوقون والنحويون لديهم مساهمات يمكن اعتبارها اساسية في علم الدلالة المعرفي والتي يمكن من خلالها وضع وتطوير نظريات مختلفة عن اللغة والإدراك والمعنى والتجربة الانسانية في العالم الخارجي من بينهم الفارابي، الأمدي، الجاحظ، الجرجاني، ابن سينا، ابن فارس، الغزالي، وابن جني. هناك العديد من المؤشرات من القرآن الكريم والأدبيات العربية إلى بعض المبادئ الاساسية لعلم الدلالة المعرفي التي تم التوصل اليها في الغرب في الثمانينات من القرن العشرين. انها محاولة لتوضيح أهمية القرآن الكريم وجهود العلماء العرب والمسلمين في هذا المجال من الدراسة.

مؤشرات من القرآن الكريم

ان العلاقة بين الإدراك والاحساس والمعرفة في القرآن الكريم يمكن توضيحها في الآية الآتية: وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥.

تشير الآية الكريمة إلى عدم وجود معرفة فطرية، لكن الإنسان لديه القدرة والاستعداد لاكتساب المعرفة من خلال الحواس والإدراك حيث ان المعرفة تأتي من خلال التجربة الانسانية. تشير الكلمات الثلاث السمع، الابصار، و الأفئدة إلى الحواس والإدراك التي يمكن للبشر من خلالها التعرف على الأشياء في العالم الخارجي. ان العقل البشري لديه القدرة على التعرف على الأشياء والعمليات وتحليلها. ومن المستحيل فهم كل العالم الخارجي وإدراجه في العقل. ان الإنسان يرى الصور باستخدام الحواس ويتم حفظ هذه الصور في العقل لتشكيل مفاهيم عامة وشاملة ثم يصل إلى الحقائق العقلية عن طريق التجريد والتعميم ٦

هناك وجهات نظر مختلفة في الأدبيات العربية حول اصل اللغة. ان الآية التالية لها اهتمام خاص بالنسبة للعلماء العرب الذين يبحثون عن أصل اللغة والعلاقة بين اللغة والعقل والمعنى: وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٧.

توجد اراء مختلفة حول تفسير هذه الآية فيما يتعلق بكيفية تعليم الله سبحانه وتعالى آدم جميع الاسماء وطبيعة هذه الاسماء وقد ذكر الدكتور عبد الجليل في كتابه اللغة بين ثنائية التوقيف والمواضعه الراء المختلفة :

١. يقول بعض العلماء أن اللغة هي توقيف. علم الله آدم أسماء كل الأشياء، الحيوانات، الأنهار، النباتات إلخ، بالإضافة إلى اصنافها. قال ابن فارس (ت ٢٩٥) ٨ أن الله علم آدم (عليه السلام) ما كان عليه أن يعرفه في عصره، ونفس الشيء حدث مع جميع الأنبياء (عليهم السلام). لذلك، يتم إضافة كلمات جديدة للتعبير عن مفاهيم جديدة لم تكن موجودة. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩.

٢. يقول آخرون أن اللغة هي مواضعه. ان الله سبحانه وتعالى جعل آدم يستخدم اللغة من خلال تزويده بأجهزة الكلام. لقد فسر الأمدي الآية وعلم آدم الاسماء كلها بالقول أن الله يمكن آدم من التحدث بلغات مختلفة بدلاً من تعليمه لغات مختلفة ١٠.

أكد بعض العلماء أن اللغة تبدأ توقيف وتنتهي مواضعه، منهم الجاحظ، الاصفهاني، وابن سينا وغيرهم. فيما يتعلق بالسبب وراء وجود لغات وثقافات مختلفة، يقول الله (سبحانه وتعالى): (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ) ١١ (لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة) ١٢ "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" ١٣ ان اختلاف اللغات والثقافات في العالم هي من بين آيات الله سبحانه وتعالى. جعل الله الناس يكونون في أمم وقبائل مختلفة لكي يتعرف الناس على بعضهم البعض. لذلك يعتبر التواصل بين الثقافات أمراً هاماً، وهو السبب الرئيس وراء إنشاء لغات وثقافات مختلفة.



ان على المجتمعات ان تحافظ على قيمها ومعتقداتها وعاداتها لانها تمثل هوية هذه المجتمعات وهي التي تميز هذه الثقافات والمجتمعات عن بعضها البعض. لا يمكن الشعور بالهوية دون ادراك الاختلافات والتشابهات بين الذات والآخر ١٤.

مؤشرات من الأدبيات العربية

الادراك والاحساس

يعتبر العسكري (ت ٤٠٠ هـ) الإدراك الحسي شكل من أشكال الإدراك وهو أول خطوة للحصول على المعرفة ١٥. أشار ابن منظور (ت ٦٤٢ هـ) في لسان العرب إلى أن الاحساس هو العلم بالحواس ١٦ في حين أن الادراك هو بلوغ الشيء وتمامه ١٧.

اللفظ والمعنى

فيما يتعلق بالعلاقة بين اللفظ والمعنى، أكد الجاحظ أنه "لا يكون اللفظ اسما الا وهو مضمن معنى. وقد يكون المعنى ولا اسم له ولا يكون اسم الا ويكون له معنى" ١٨. ان اللفظ يجب أن ينطوي على معنى. يمكن أن بعض المفاهيم في العقل ليس لها لفظ، لكن العكس ليس صحيحاً. لذلك فان التعبيرات اللغوية لا تعبر عن المعاني كلها لأن المعاني مبسطة وغير محدودة في حين أن الالفاظ محدودة ١٩. اشار ابن سينا (ت ٤٢٨ هـ) في كتابه الشفاء ٢٠ إلى أهمية العوامل النفسية والعقلية والاجتماعية في تحديد العملية الدلالية. وقال إن الإنسان مزود بقوة حسية تمكنه من اكتساب الأشياء الخارجية كصور. يتم نقل هذه الصور الى النفس كأشكال ثابتة مجردة. أكد ابن سينا أن الأشياء موجودة في العالم الخارجي والنفس. ثم يشير إلى اثنين من الشروط المهمة لبقاء البشر. الأول يتعلق بالطبيعة البشرية وحاجتها للتواصل. ولتلبية هذه الحاجة، يتم تزويد البشر بالأدوات التي تساعدهم على التحدث والتعبير عن أفكارهم واحتياجاتهم لذلك يعتبر العامل الاجتماعي هو السبب الرئيس وراء استخدام اللغة. اما الشرط الثاني فهو الحاجة إلى نقل الأفكار والمعرفة إلى الآخرين، لذلك تم اختراع الكتابة ٢١.

فيما يتعلق بالعلاقة بين الرمز اللغوي والنفس والمعنى، أكد ابن سينا ٢٢ أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الرمز اللغوي والمعنى وهناك علاقة بين الرمز اللغوي وما هو موجود في النفس، والتي بدورها تدل على الكائن في العالم الخارجي. يمكن تفسير ذلك بالمثلث التالي، والذي يشبه "أوغدن وريتشاردز" (١٩٢٦) ٢٣

ما في النفس (المحتوى الذهني)



الامور الخارجية (المعاني)

الصوت (الرمز اللغوي)

يقول الغزالي ٢٤ " أن الشيء في الوجود له اربع مراتب الاولى حقيقة في نفسه، الثانية ثبوت مثال له في الذهن، وهو الذي يعبر عنه بالعلم، والثالثة تأليف مثاله بصوت وحروف تدل عليه وهو العبارة الدالة على المثال الذي في النفس والرابعة تأليف رقوم تدرك بحاسة البصر دالة على اللفظ وهو الكتابة" ..

أشار الأمدي ٢٥ وابن سينا ٢٦ إلى أن هناك ثلاثة مفاهيم في اللغة العربية تتعلق بالمحتوى الدلالي للتعبير اللغوي اي دلالة اللفظ على المعنى: المطابقة، التضمن، والالتزام.

التصنيف في اللغة العربية

يعبر لأكوف ٢٧ عن شكره لروش لانا جعلت من التصنيف قضية مهمة. أدرك علماء اللغة العربية مثل سيبويه و الثعالبي وغيرهم التصنيف باللغة العربية منذ عدة سنوات. يعتبر التصنيف عملية أساسية في التفكير ووسيلة يتم من خلالها شرح مستويات اللغة المختلفة



ووصفها.

هناك العديد من المعاجم الدلالية التي تهتم بوصف وتصنيف الكلمات والمفاهيم. الأكثر شمولاً ومن أهمها كتاب الثعالبي (ت ٤٢٩) فقه اللغة وأسرار العربية. الثعالبي ٢٨ يصنف الناس، الحيوانات، الأشياء، الأفعال، الأصوات، الطعام، المشروبات، الملابس، النباتات، إلخ. من خلال تحديد الوحدات الدلالية، والمصطلحات الدلالية العامة، والمصطلحات الدلالية الخاصة. يوضح الجدول التالي الوحدات الدلالية للمال باللغة العربية ٢٩

التحليل الدلالي لمفهوم المال

الوحدات الدلالية الخاصة							المكون الدلالي العام	الوحدات الدلالية
ضبعة ومستغفل	الابل والغنم	ذهب او فضة	لا يرجى	مدفون	مكتسب	موروث	المال	
						+	+	تلاد
					+		+	طارف
				+			+	ركاز
			+				+	ضمار
		+					+	صامت
	+						+	ناطق
+							+	عقار

الاستعارة في اللغة العربية

يقول لايكوف وجونسون في كتاب (الاستعارات التي نحيا بها) ٢٠ ان الاستعارة موجودة في تفكيرنا وحاضرة في جميع مجالات الحياة فهي ليست خاصة لغوية او اسلوبية فقط. ان الاستعارة موجودة على نطاق واسع باللغة العربية لأنها لغة البلاغة. أكد الجرجاني ٢١ أن الاستعارة موجودة في كل اللغات، ويستخدم لإظهار التشابه والمبالغة. أكد الجرجاني ٢٢ أن الاستعارة والتشبيه فيهما صفة التشابه ولكن الاستعارة أكثر فاعلية وبلاغة من التشبيه. كلما كان التشابه ضمنياً، كلما كانت الاستعارة أكثر فاعلية وحسناً. ٢٩ وذكر الأمثلة التالية التي يكون فيها الأول استعارة والتشبيه الثاني:

أثمرت أغصان راحته لجناة الحسن عنابا

أثمرت أصابع يده التي هي كالأغصان لطالبي الحُسن، شبيه العُنب من أطرافها المخضوبة

ان الجرجاني يقسم الاستعارة الى نوعين حسب وجود وغياب جزئي التشبيه ٣٢. هذان النوعان هما :

١. الاستعارة التصريحية: عندما يكون المصدر (المشبه به او المستعار منه) موجودا والهدف (المشبه او المستعار له) محذوف مثل رأيت أسدا (يحكي بطولاته).

٢. الاستعارة المكنية، عندما يكون الهدف (المشبه او المستعار له) موجودا والمصدر (المشبه به او المستعار منه) محذوف ويوجد بعض لوازمه مثل (ولما سكت عن موسى الغضب).

كان الجرجاني في اسرار البلاغة ودلائل العجاز أول من ميز بين حالتين للاستعارة اعتماداً على وجود وغياب طرفي الاستعارة: المستعار منه والمستعار له.. إن الاستعارة التصريحية واضحة اما المكنية فانها تحتاج إلى التفكير والتأمل لأن المستعار منه لا يفسر لغوياً بل هو في العقل ٣٥. يمكن اعتبار نوعي الاستعارة استعارات لغوية تستند إلى الاستعارات المفاهيمية.

الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية موضحة في الجدول ادناه :



انواع الاستعارة في اللغة العربية

نوع الاستعارة	المصدر	الهدف	الاستعارة اللغوية	الاستعارة
التصريحية	+	-	رأيت أسداً - في المعركة	الرجل الشجاع أسد
	+	-	رنت لنا طليبة	المرأة الجميلة طليبة
	+	-	أثمرت أغصان راحته	الأصابع أغصان
	+	-	لجنةا الحُسن عُنابا	اطراف الاصابع المخضوية ثمرة العُناب
المكنية	-	+	واشتعل الراس شيباً	الشيب نار
	-	+	ولما سكت عن موسى الغضب "	الغضب انسان
	-	-	اياكم وخضراء الدمن	المرأة نبات
	-	+	إذ أصبحت بيد الشمال زمامها	الريح انسان
	-	+	أثمرت أغصان راحته	راحة اليد شجرة

ان الجملة زيد اسد، الجرجاني ٣٦ أكد أنه تشبيه لا استعارة لأن الهدف والمصدر موجودان.

الكناية في اللغة العربية

ان الكناية هي اثبات معنى من المعاني فلا يذكر باللفظ الموضوع له في اللغة ولكن يجيء الى معنى تاليه وردفه في الوجود فيوميء به اليه ويجعله دليلاً عليه، مثال ذلك قولهم هو كثير رماد القدر أو كثير الرماد يعني مضيئاً وحرفياً تعني أن منزله مليء بالفعل بالرماد بسبب طبعه المستمر ٢٧.

تختلف الكناية عن الاستعارة في الجوانب التالية:

١. في الكناية لا توجد علاقة تشابه بين اللفظ اللغوي والمعنى المجازي. في الاستعارة توجد هذه العلاقة بين المستعار له والمستعار منه (المصدر والهدف).

٢. في الكناية لا توجد قرينة تمنع العقل من الحصول على المعنى الحرفي لذلك هناك معاني حرفية ومعاني مجازية. في الاستعارة المكنية، هناك قرينة تقع بالمصدر (المستعار منه) ولكن لا يمكن استخدامها مع الهدف (المستعار له).

فيما يتعلق بالمعنى الحرفي والمعنى المجازي، يشير الجرجاني الى نوعين من المعاني:

١. المعاني الأول، تشير إلى المعاني المفهومة من اللفظ المنطوق به.

٢. المعاني الثواني، معاني المعاني، تشير إلى المعاني البلاغية والمجازية.

مما تجدر الاشارة اليه أن كتاب لاكوف وجونز (١٩٨٠) تمت ترجمته إلى العربية عام (٢٠٠٩ / ١٩٩٦) من قبل جحفة وقد اعتمدت هذه الترجمة من قبل العديد من الباحثين. وكانت ترجمة كلمة (metonymy) الموجودة في الكتاب الى (كناية) وهي ترجمة غير دقيقة.

هناك اختلاف كبير بين metonymy والكناية يتعلق بالمعاني الحرفية والمجازية لهذين النوعين من التعبيرات المجازية. توضح الأمثلة التالية الكناية حسب لاكوف وجونسون وترجمتها حسب جحفة ٢٩:

a. "The times hasn't arrived at the press conference yet (= the reporter from the Times "

b. لم تصل التايمز بعد الى الندوة الصحفية (أي صحفي مجلة التايمز)

a. " The ham sandwich is waiting for his check ". (= the person who ordered the ham sandwich).

b. ينتظر طبق الدجاج فاتورة الحساب (الشخص الذي طلب طبق الدجاج)



a. " He likes to read the Marquis de Sade. (= the writing of Marquis)

b. يجب قراءة الماركيز دو ساد (أي كتابات الماركيز دو ساد)

الامثلة الاتية توضح الكناية في اللغة العربية ٤٠ :

هو كثير رماد القدر

هي نؤوم الضحى

هو طويل النجاد

في الكناية التعبير اللغوي له معنى حريري بالإضافة إلى معناه المجازي. الجمل الثلاث الأولى مع ترجماتها لا يمكنها التعبير عن المعنى الحريري، بينما في الامثلة الاخيرة فان هناك معنى حريري ومعنى مجازي، لذلك لا يمكن ترجمة metonymy إلى الكناية.

يقدم لأكوف وجونسون ٤١ مصطلح synecdoche، الذي ترجمه جحفة إلى المجاز المرسل، كحالة خاصة من الكناية ٤٢.

Synecdoche يعني الجزء يمثل الكل كما في المثال التالي:

هناك ادمغة ممتازة في جامعاتنا. (= أشخاص أذكيا)

من الأفضل أن تترجم جميع حالات metonymy إلى المجاز المرسل بدلا من ترجمتها إلى الكناية لأن metonymy والمجاز المرسل لهما معنى مجازي فقط.

المجاز المرسل في اللغة العربية

السكاكي. هو أول من صاغ مصطلح المجاز المرسل رغم أنه استخدم من قبل العديد من العلماء قبله كمجاز دون تسميته ٤٣. هذا الشكل المجازي يعني التعبير عن شيء ما باستخدام مصطلح آخر مرتبط به دون أي علاقة تشابه، ولكن بدلاً من ذلك توجد أنواع أخرى من العلاقات المذكورة ولا يوجد اتفاق على عدد هذه العلاقات. هناك قرينة تمنع العقل من الحصول على المعنى الحريري في هذا النوع من التعبير المجازي. يسمى هذا النوع من المجاز بالمرسل لأنه لا يقتصر على علاقة واحدة مثل الاستعارة، بل هو متعدد العلاقات من بينها ما يلي: الجزئية، الكلية، المحلية، السببية، اعتبار ما كان، اعتبار ما يكون، المجاورة

نتائج البحث

من النتائج التي توصل إليها البحث أن هناك مبادئ مهمة مستوحاة من القرآن الكريم والأدبيات العربية تتعلق بعلم الدلالة المعرفي.

ويمكن تلخيص بعض هذه المبادئ على النحو التالي:

١. المفاهيم ليست فطرية ولكن يتم تعلمها واكتسابها من قبل الطفل من خلال استخدام الحواس والإدراك.

٢. معنى الالفاظ اللغوية موجود في العقل وليس في العالم الخارجي.

٣. البنية الدلالية المرتبطة بالتعبير اللغوي لا تمثل كل المعنى.

التوصيات

١. من توصيات البحث اجراء دراسات مكمله لهذا البحث للوصول الى رؤية شاملة ومتكاملة لاسس ومبادئ علم الدلالة المعرفي.

٢. الاهتمام باسهامات العرب والمسلمين في مجال علم الدلالة المعرفي عن طريق اجراء دراسات في هذا المجال وترجمتها الى اللغات

المختلفة لظهارها الى العالم.



المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الأمدي، سيف الدين أبي الحسن علي، المتوفى ٦٢١ هـ. (١٩١٤) (١٩٨١). الإحكام في أصول الأحكام. تحقيق عبد الرزاق عفيفي. بيروت: المكتب الإسلامي.

ابن سينا، ابو علي الحسن بن عبد الله. (١٩٨٢). منطق الشرفيين، دار الحلافة، بيروت

ابن سينا، ابو علي الحسن بن عبد الله. (١٩٧٠). الشفاء، تحقيق محمود الحضري، القاهرة: الهيئة المصرية العامة.

ابن فارس، ابو الحسين احمد. (١٩٩٧). الصحاحي في فقه اللغة العربية ومسائله وسنن العرب في كلامها. تحقيق احمد حسن بسج. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي، المتوفى ٦٤٢ هـ. (بلا تاريخ). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

الثعالبي، او منصور عبد الملك. (٢٠٠٠). المتوفى ٤٣٠ هـ فقه اللغة وأسرار العربية: تحقيق: ياسين الايوبي. بيروت: المكتبة العصرية.

الجاحظ، ابو عمر عثمان بن بحر. (١٩٦٥). رسائل الجاحظ. تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة.

الجاحظ، ابو عمر عثمان بن بحر. (١٩٨٨). البيان والتبيين. بيروت: دار الهلال.

الجرجاني، عبد القاهر، المتوفى ٤٧١ هـ. (١٩٥٩). أسرار البلاغة في علم البيان. تعليق السيد محمد رشيد رضا. مصر: مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده.

الجرجاني، عبد القاهر، المتوفى ٤٧١ هـ. (١٩٨٩). دلائل الأعجاز. تعليق محمود محمد شاكر. القاهرة: مكتبة الخانجي.

زاوي، ليندة. (٢٠٠٨). فقه اللغة للثعالبي: دراسة دلالية. (رسالة ماجستير). جامعة منتوري، الجزائر.

الشيرازي، ناصر. (١٤٢١ هـ). الامثل في تفسير كتاب الله المنزل. قم: مكتبة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام.

عبد الجليل، عبد القادر. (٢٠١١). اللغة بين ثنائية التوفيق والمواضعة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عدس، محمد يوسف، ٢٠١٦. جريدة الشعب. لماذا حاربت اوربا هذا الكتاب؟

العسكري، ابي هلال الحسن بن عبد الله. المتوفى ٤٠٠ هـ. (٢٠١٠). الفروق اللغوية. تعليق محمد باسل عيون السود. بيروت: دار الكتب العلمية.

الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد. (١٩٩٢). المستصفي من علم الاصول. شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر.

لايكوف، جورج ومارك جونسون. (٢٠٠٩). الاستعارات التي نحيا بها. ترجمة عبد المجيد جحفة. الدار البيضاء: دار توبقال.

مطلوب، احمد. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها. (١٩٨٧). بغداد: مطبعة المجمع العلمي العراقي.

منقور، عبد الجليل. (٢٠١١). علم الدلالة: اصوله ومباحثه في التراث العربي القاهرة: دار الكتاب الحديث.

النعيم، مشاري بن عبد الله. (٢٠١٢). لتعارفوا.. والنظرية العمرانية القرآنية.

Retrieved from <http://www.alriyadh.com/٧٨٦٧٠٢>

هاشم، زينب يوسف عبد الله. (١٩٩٤). الاستعارة عند عبد القاهر الجرجاني. (رسالة ماجستير). جامعة ام القرى، السعودية.

هلال، أحمد هندادوي عبد الغفار. (١٩٩٤). المجاز المرسل في لسان العرب لأبن منظور: دراسة بلاغية تحليلية. مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية.

Retrieved from www.m-a-arabia.com/site ٢٠٦٢



المصادر الاجنبية

- Briffault, R. (١٩١٩). The making of humanity. London: George Allen and Unwin. Retrieved from <https://archive.org/details/makingofhumanity••brifrich>.
- Lakoff, G. (١٩٨٧). Women, fire, and dangerous things: What categories reveal about the mind. Chicago: University of Chicago Press.
- Lakoff, G., & Johnson, M. (٢٠٠٢). Metaphors we live by (Rev.ed.). Chicago: The University of Chicago.
- Nydell, M. K. (٢٠١٢). Understanding Arabs : A contemporary guide to Arab society. London: Nicholas Brealey Publishing.

الهوامش

١. The Making of Humanity: ١٩٤-١٩١

صدر هذا الكتاب لأول مرة في عام ١٩١٩. تم إخفاؤه لمدة (٩٠) عامًا وتم نشره مرة أخرى عام ٢٠١٠.

٢. نفس المصدر السابق : ٢٠٠

٣. جريدة الشعب. لماذا حاربت أوربا هذا الكتاب؟

٤. Nydell. Understanding Arabs : A contemporary guide to Arab society:

٥. النحل : ٧٨

٦. الشيرازي. الامثل في تفسير كتاب الله المنزل : ٢٧٥-٢٧٠ / ٨

٧. البقرة : ٣١

٨. فقه اللغة و اسرار العربية : ١٤

٩. ابراهيم: ٤

١٠. الإحكام في اصول الأحكام: ٧٦-٧

أثبتت العديد من التجارب أن الأطفال يولدون مع القدرة على اكتساب أي لغة ومن خلال تجربة مع لغة البيئة المحيطة، يكتسبون لغتهم المستهدفة. يمكن للرضع في سن ٢-٨ أشهر أن يميز العديد من التباين الصوتي التي لا تكون فلكية في لغتهم على الرغم من أن المتكلمين البالغين من نفس اللغة لا يمكنهم ذلك. تتلاشى هذه القدرة المعرفية تدريجياً، ويميز الأطفال في عمر ١٢ شهراً فقط صوتيات لغة البيئة (Fernandez Cairns & : ١٠٨).

١١. الروم : ٢٢

١٢. المائدة : ٤٨

١٣. الحجرات : ١٣

١٤. النعيم. لتعارفوا.. والنظرية العمرانية القرآنية

١٥. الفروق اللغوية : ١٠٤

١٦. لسان العرب : ٦ / ٤٦

١٧. نفس المصدر السابق : ١٠ / ٤١

١٨. رسائل الجاحظ : ١ / ٢٦٢

١٩. البيان والتبيين : ١ / ١٢١

٢٠. الشفاء : ٦ في منقول. علم الدلالة : اصوله ومباحثه في التراث العربي : ١٢١-١٢٣



٢١. ان أول نظام للكتابة في العالم اخترعه السومريون الذين ظهروا في بلاد ما بين النهرين حوالي ٣٥٠٠ قبل الميلاد. يطلق عليه اسم المسمارية. اخترع السومريون هذه الطريقة للاتصال للحفاظ على سجلاتهم ومستنداتهم. هذا هو أهم مساهمة للسومريين.

<https://www.ancient.eu/cuneiform/>

٢٢. الشفاء : ٢-٤

٢٣. منثور. علم الدلالة : اصوله ومباحثه في التراث العربي : ١٢٠

٢٤. المستنقى من علم الاصول : ١ / ٥٦-٦٦

٢٥. الأحكام في اصول الأحكام : ٥١-٥٢

٢٦. منطق الشرقيين : ٣٧

٢٧. Women , fire , and dangerous things : ٧

٢٨. فقه اللغة واسرار العربية : ١٠

٢٩. زواوي. فقه اللغة للشعالي : دراسة دلالية : ٨٨

٣٠. الاستعارات التي نحيا بها : ٢١

٣١. اسرار البلاغة : ٢٣-٢٤

٣٢. دلائل الاعجاز : ٤٥٠-٤٥١

٣٣. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها : ١٤٢ ، الاستعارة عند عبد القاهر الجرجاني : ٨٢

٣٤. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها : ١٤٢-١٤٣ ، الاستعارة عند عبد القاهر الجرجاني : ٥٥

٣٥. اسرار البلاغة : ٣٢

٣٦. نفس المصدر السابق : ٢٦٠

٣٧. الجرجاني : دلائل الاعجاز : ٦٦

٣٨. نفس المصدر السابق : ٢٦٢-٢٦٤

٣٩. الاستعارات التي نحيا بها : ٥٥

٤٠. دلائل الاعجاز : ٢٦٢

٤١. Metaphor we live by : ٣٧

٤٢. الاستعارات التي نحيا بها : ٥٥

٤٣. المجاز المرسل في لسان العرب لأبن منظور : ٣٣-٣٤